

لسان العرب

(نول) الليث النائل ما نزلت من معروف إنسان وكذلك النّـوَال وأَنالَهُ معروفه ونوّـلَه أَعْطاه معروفه قال الشاعر إِنْ تُنْـوَلَهُ فَقَدْ تَمَنَعَهُهُ وَتُرِيَهُ النّـجْمَ يَجْرِي بِالطُّهُرِ وَالنّـالُ وَالْمَنَالُ وَمصدر نزلت أَنال ويقال نزلت له بشيء أَي جُـدّت وما نزلتُه شيئاً أَي ما أُعطيته ويقال نالني بالخير يَنْـوُلُني نوالاً ونوّلاً ونوّلاً ونوّلاً وأَنالني بخير إنالة ويقال في الأمر من نزلت أَنال للواحد نلّ وللاثنين نالا وللجمع نالوا ونزلتُه معروفاً ونوّـلته الجوهري النّـوَال العطاء والنائل مثله ابن سيده النّـالُ والنّـوَالُ معروف ونزلتُه ونزلت له ونزلتُه به أَنوَلُه به نوّلاً قال العُجَيْر السّـلْـوُلي فعَصَّ يَدَيْه أُمْبُـعاً ثم أُمْبُـعاً وقال لعلّـا سَوْفَ يَنْـيِلُ أَي يَنْـوُلُ بخير فحذف وَأَنـلته به وَأَنـلته إِيّاه ونوّـلته ونوّـلّت عليه بقليل كله أُعطيته الكسائي لقد تَنْـوَّـل علينا فلان بشيء يسير أَي أَعْطانا شيئاً يسيراً وتَطَوَّـل مثلها وقال أبو محجن التّـنْـوُّـل لا يكون إلا في الخير والتطوّـل قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهري يقال نزلت له بالعطيّة أَنوَل نوّلاً ونزلتُه العطيّة ونوّـلته أُعطينه نوالاً قال وَصَّاحُ اليَمَنِ إِذَا قَلْتُ يَوْمًا نَوَّـلَ لِي نِي تَبَسَّـمَتْ وَقالت مَعَاذُ اللَّهِ من نَيْل ما حَرُمٌ فما نَوَّـلْت حتى تَضَرَّـعَتْ عِنْدَهَا وَأَنْـيَأُ تُهَا ما رَخَّـصَ اللَّهُ فِي اللّـمَمِ يعني التّقبيل قال ابن بري وشاهد نزلت له بالعطيّة قول الشاعر تَنْـوُلُ بمعروف الحديث وَإِنْ تُرْدُ سَوَى ذاك تَدْـعُرُ منك وهي ذَعُورُ وقال الغنوي ومن لا يَنْـوُلُ حتى تَسُدَّ خِلالُه يَجِدُ شَهوات النفس غير قليل وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حَمَلَا وهما في السفينة بغير نَوَلٍ أَي بغير أَجْرٍ ولا جُعْلٍ وهو مصدر ناله يَنْـوُلُه إِذَا أَعْطاه وَإِنَّه لَيَنْـتَـنْـوُّـلُ بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نالُ بوزن بالِ جَواد وهي في الأصل نائل قال ابن سيده يجوز أَن يكون فَعْلًا وَأَن يكون فاعِلًا ذهب عينه وقيل كثير النائل ونالَ ينال نائلًا ونَيْلًا صار نالاً وما أَنوَلَه أَي ما أَكثَر نائله وما أَمْبَعَتْ منه نَوَلَةٌ أَي نَيْلًا وشيء مَنـوُولٌ ومَنْـيِلٌ عن سيبويه ابن السكيت رجل نالٌ كثير النّـوَال ورجلان نالان وقوم أَنوَال وقول لبيد وَقَفَّتْ بَهَنٌ حتى قال صَحْبِي جَزَعَتْ وليس ذلك بالنّـوَال أَي بالصواب ونالَتِ المرأَة بالحديث والحاجة نوالاً سَمَحَتْ أَوْ هَمَّـتْ قال الشاعر تَنْـوُلُ بمعروف الحديث وَإِنْ تُرْدُ سَوَى ذاك تَدْـعُرُ منك وهي ذَعُورُ وقيل النّـوَلَةُ القُبْـلَةُ وناوَلت فلاناً شيئاً مُنْـاوَلَةً إِذَا عا طَيْتُه وتناوَلت من يده

شيئاً إذا تعاطيته وناولته الشيء فتناوله ابن سيده تناول الأمر أخذه قال سيبويه
أما نَوَّل فتقول نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا أي ينبغي لك فِعْلُ كذا وفي الصحاح أي حقُّك
أَنْ تفعل كذا وأصله من التناول كأنه يقول تناوُلُك كذا وكذا قال العجاج هاجتْ ومثلي
نَوَّلُهُ أَنْ يَرَّ بِعَا حمامةٌ ناجت حماماً سُجَّعَا أَي حقُّه أَيْن يكُفَّ وقيل الرجز
لرؤية وإذا قال لا نَوَّلْتُكَ فكأنه يقول أقصِر ولكنه صار فيه معنى ينبغي لك وقال في
موضع لا نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل جعلوه بدلاً من ينبغي مُعاقباً له قال أبو الحسن ولذلك وقعت
المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا أي ما ينبغي لك أَنْ تناله
روى الأزهري عن أبي العباس أنه قال في قولهم للرجل ما كان نَوَّلْتُكَ أَنْ تفعل كذا قال
النَّوَّل من النَّوَال يقول ما كان فعلُك هذا حظاً لك الفراء يقال أَلِمَّ يَأْنٍ وَأَلِمَّ
يَأْنٍ لَكَ وَأَلِمَّ يَنْدَلُ لَكَ وَأَلِمَّ يَنْدَلُ لَكَ قَالَ وَأَجْوَدُهُنَّ التي نزل بها القرآن
العزير يعني قوله أَلِمَّ يَأْنٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا ويقال أَلِمَّ لَكَ أَنْ تفعل كذا ونالَ لَكَ
وَأَنَالَ لَكَ وَأَنَالَ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَوَّلَ امْرَأَتٌ مُسْلِمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَوْ
أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ أَي مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا نَوَّلْتُكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا قَالَ النَّبِيُّ لِمَنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ صَيَّرَ وَاوَهَا يَأْ لَأَنْ أَصْلَهُ نَيْوَلٌ فَأَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ فَقَالُوا نَيْلٌ ثُمَّ
خَفَّوْا فَقَالَ نَيْلٌ وَمِثْلُهُ مَيَّيْتُ وَمَيَّيْتُ قَالَ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا هُوَ مِنْ نَيْلَاتٍ
أَنَالَ لَا مِنْ نَيْلَاتٍ أَنْزُولٌ وَالنَّوَالُ الْوَادِي السَّائِلُ خَنْعِمِيَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالنَّوَالُ خَشْبَةٌ
الْحَائِكُ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثُّوبُ وَالْجَمْعُ أَنْزَوَالٌ وَالْمِنْذُورُ وَالْمِنْذُورُ كَالنَّوَالِ الْبَلِيثُ
الْمِنْذُورُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا نَفْسُهُ ذَهَبٌ .

(* قوله « نفسه ذهب إلخ » عبارة الصاغاني بعد قوله ونحوها وقال ابن الأعرابي المنوال
الحائك نفسه ذهب إلخ) إلى أنه يَنْسُجُ بِالنَّوَالِ وَهُوَ مِنْدُوسٌ يُنْسَجُ بِهِ وَأَدَاتُهُ
المنصوبة تسمى أيضاً مِنْذُورَالاً وَأَنْشَدَ كُمْ مَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْذُورَالٍ وَقَالَ أَرَادَ
بِالْمِنْذُورِ النَّسَّاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ عَلَى مِنْذُورَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ
رَمَوْا عَلَى مِنْذُورَالٍ وَاحِدٍ أَي عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي النَّسَّاجِ
وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْذُورَالٍ هُوَ أَي عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ وَالنَّيَالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ
ابن سيده وإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَهَا وَوَاوٍ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفَ مِنْ
انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَلْفِهَا يَأْ لِأَنَّهَا مِنَ النَّبِيِّ أَي مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ
تَنْدَلْهُ الْيَدُ قَالَ وَلَا يَعْجِبُنِي وَأَنَالَ بِا حَلْفَ بِا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ يُنْدِيلَانِ بِا
الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَيْنُهَا وَنَصَّرُهَا .
(* قوله « رينها ونصيرها » هكذا في الأصل) .

